

المادة / جغرافية التخطيط والتنمية

استاذ المادة / د. ايناس محمد صالح

lecture 3

the type of planning

قسم الجغرافية

المرحلة الثانية

المحاضرة الثالثة

أنواع التخطيط

يصنف التخطيط الى أقسام عديدة تبعاً لخلفيات معينة اهمها.

اولاً: التخطيط تبعاً للنظام السياسي

١- التخطيط الرأسمالي: يستخدم في الدول الرأسمالية ذات الاقتصاديات الحرة والتي تعتمد على توجيه النشاطات الاقتصادية بكل فروعها(الصناعية والزراعية) والاجتماعية بفروعها(التعليم والصحة والتجارة والسياحة والمصارف ) وربما يتم توجيه الأنشطة الاقتصادية عن طريق الية السوق وجهاز والاسعار وتكون الدولة متدخلة في تصحيح بعض الاتجاهات التي تؤثر على اقتصاد الدولة القومي وتقليل نسبة مساهمة القطاع الخاص وفرض الضرائب وزيادة سعر الفائدة أي كل ذلك يحدث في حالة حدوث التضخم، اما في حالة حدوث الكساد تتبع الدولة اسلوب زيادة الدخل الفردي وإعادة توزيع الدخل وتوسيع الاستثمار الحكومي

٢- التخطيط الاشتراكي: وهو الاسلوب العلمي المتبع في الدول الاشتراكية كالاتحاد السوفيتي وبولنده وهنكاريا ويحدث أيضاً في الدول ذات الاقتصاد المخطط والتي تكون الاشتراكية فيها هدفاً مركزياً لرفع المستوى المعاشي للأفراد ويعني أن الاقتصاد مخطط مركزياً ويقوم أساساً على تخطيط مجمل الفعاليات في المجتمع بمختلف قطاعاتها الاقتصادية وأهميته هو أن تكون ملكية وسائل الانتاج فيه للمجتمع أي مملوكة من قبل الدولة وليس الأفراد اي توجيه الانتاج أفراد المجتمع وليس لطبقة معينة فيه.

ثانياً: التخطيط الاقليمي تبعاً للمركزية

١- التخطيط المركزي : ويقصد به وجود سلطة مركزية ممثلة في جهاز التخطيط ، يتولى وضع إطار الخطة، وإصدار القرارات الأساسية .  
٢- التخطيط اللامركزي : ويقصد به أن يقوم جهاز التخطيط بمنح المشروعات سلطة اتخاذ بعض القرارات دون البعض الآخر .

### ثالثاً: التخطيط الاقليمي تبعاً للأنشطة الاقتصادية:

١- التخطيط الشامل: ويشمل كل الأنشطة الاقتصادية للبلاد، ويتطلب تحديداً دقيقاً للأهداف المطلوب تحقيقها في جميع مراحل عملية إعادة الإنتاج الموسع. ويرتبط نجاح هذا التخطيط بمدى تضمنه أهداف المجتمع وطموحاته ومدى توفر أركانه الأساسية المتمثلة بالواقعية والشمولية وبالمرونة والاستمرارية.

٢- التخطيط الجزئي: ويتركز على بعض العمليات والمشروعات الرئيسية أو أحد القطاعات الاقتصادية المختارة. إن رقابة الدولة على الاستخدام، أو تخطيط القطاع الحكومي هي أمثلة من هذا النوع.

### رابعاً: التخطيط الاقليمي تبعاً للوحدة المكانية:

١- التخطيط القومي: يهدف التخطيط القومي لتنسيق وتنظيم وحسن استخدام جميع الموارد

البشرية والطبيعية في سائر أنحاء الدولة، وتوجيه هذه الموارد لتحقيق أهداف المجتمع ككل في

فترة زمنية محدودة، وبذلك تهتم الخطط القومية بموارد الدولة جميعاً وتهدف إلى صالح المجتمع

كله. أن أهم المشكلات التي تواجه التخطيط القومي مشكلة توزيع المشروعات على سائر أقاليم الدولة، وذلك لأن الخطة العامة أو الخطة القومية توضع على أساس احتياجات المجتمع كله وفقاً لما تسمح به موارد هذا المجتمع في فترة من الزمان. ولكن السلطات المركزية لا بد أن تحسن اختيار أماكن مشروعاتها لتضع المشروع في المكان الصالح له من الناحية الطبيعية، ومن الناحية البشرية حتى تتحقق أهداف الخطة كما رسمت، وحتى يكتب لهذا المشروع النجاح.

٢- التخطيط المحلي: كما عرف جوكلايسون التخطيط المحلي هو التخطيط على مستوى السلطة المحلية ويشمل تخطيط المدن والريف وله دور مسيطر أكثر ناتج عن طريق توجيهه نحو استعمال الأرض وتحسين البيئة العمرانية وإدارة المرور.

ومن هنا فان التخطيط المحلي هو عملية اتخاذ سلسلة من الاجراءات التي تسعى الى تحقيق استخدام امثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة على المستوى المحلي لتحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية خلال مدة محدودة وهو بذلك يتناول:

أ- التخطيط العمراني للمدينة.

ب- تنظيم استعمالات الاراضي وتوزيع الانشطة الاقتصادية.

ج .ربط المدن بشبكة من الطرق والمواصلات داخل المدينة وبين المدن المختلفة. تخطيط الزراعة الحضرية والريفية.

٣- التخطيط الاقليمي:ويقصد به وضع خطة لإقليم معين تهدف لإيجاد نوع من التجانس بين أقاليم الدولة .

#### خامساً: التخطيط وفق المعيار الزمني

ويلاحظ فيه التخطيط الطويل والمتوسط والقصير الأجل:

١- التخطيط الطويل الأجل:

وهو التخطيط الذي يغطي آفاقاً زمنية طويلة بين عشر سنوات وعشرين سنة، ويتضمن استراتيجية التنمية البعيدة المدى التي تهتم بإحداث التبدلات والتحويلات النوعية العميقة في البنية الاقتصادية الاجتماعية للبلاد.

٢- التخطيط متوسط الأجل

وتتراوح مدته من خمس إلى سبع سنوات، وتتحصر مهمته في تكييف استراتيجية التنمية بعيدة المدى مع الظروف المتغيرة، وفي تجزئة أهداف التخطيط الطويل الأجل الرئيسية إلى أهداف خمسية وسنوية محددة.

٣- التخطيط القصير الأجل

ويتضمن الخطة الجارية التي تتحصر مدتها بعام واحد. تُجرى في إطاره أهداف الخطط المتوسطة إلى مؤشرات تفصيلية للوحدات الإنتاجية، وتبعاً لذلك فإن الخطط الجارية تمثل أداة لإدخال التعديلات اللازمة في المكونات السنوية للخطط متوسطة الأجل.

سادساً: التخطيط تبعاً لحقول الدراسة:

١- التخطيط الصناعي: ويشمل الأفكار والإجراءات التي تستهدف تطوير

النشاط الصناعي وتميمته ليكون فاعلاً ومؤثراً في الحياة الاقتصادية في الإقليم

أو الدولة ولإنجاز ذلك لا بد للتخطيط الصناعي مراعاة الأسس التالية :-

-يعد وسيلة مهمة لرفع معدلات التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الدخل الصناعي

الكلي.

-يحقق التخطيط الصناعي الاستخدام الافضل لموارد الثروة الطبيعية والبشرية. .

- زيادة التفاعل والترابط بين الصناعات مع بعضها من جهة وبين الصناعة وفروع

النشاط

الاقتصادي والبنى التحتية من جهة أخرى، وبما يضمن عدم حصول تكدؤ واختناق في

مراحل

العمليات الصناعية من التحضير وحتى التسويق .

-يعزز التخطيط الصناعي العمليات التقنية والعلمية.

- تحديد المستوى التكنولوجي المناسب في الصناعة والإقليم، فبعض الصناعات والأقاليم

تحتاج لصناعات كثيفة العمل، وأخرى كثيفة رأس المال، وغيرها عالية التقنية .

-أن التخطيط الصناعي يدعم أمن الدولة واستقرارها ومستقبلها والوطني والدولي.

يبدأ التخطيط الصناعي عادة باستعمالأرض الإمكانات المتاحة للاستثمار الصناعي، ثم

يحدد

الهدف أو الأهداف التي يخطط لتحقيقها، وأخيراً الوسائل والأدوات المستخدمة للتنفيذ .

إن التخطيط الصناعي لا يعمل منفرداً بمعزل عن أنماط التخطيط الأخرى كالتخطيط

الحضري

أو الزراعي أو الإقليمي مثلاً، إلا أن التأكيد يكون فيه على النشاط الصناعي مثل مواقع

الصناعة وتوزيعها وهيكلها وفروعها، وأسبقيه فروع الصناعة التي تبدأ بها عمليات

التخطيط

الصناعي.

٢- التخطيط الزراعي: هو حصر وجمع المعلومات الميدانية عن الحقل فيما

يخص الانتاج الزراعي، نوعية المحاصيل ، قوة العمل الفعلية ، الموازنة

المائية، توقعات حالة المناخ وفترات الانتاج وعمليات التسويق من خلال هذه

المعلومات يتم رفعها الى الجهات العليا التخطيطية وعلى ضوءها تقرر الخطة

الزراعية والاستفادة منها في تطوير الزراعة وهذا جميعه ينصب تحت مسمى التوسع الافقي والرأسي في الزراعة.

### ٣- التخطيط السياحي:

التخطيط السياحي هو رسم صورة تقديرية لمستقبل النشاط السياحي في دولة معينة في مدة زمنية مقبلة.

وان هذ التخطيط يتطلب، ضرورة حصر الموارد السياحية في الدولة من اجل تحديد اهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال اعداد وتنفيذ برنامج يتضمن جميع فروع النشاط السياحي ومرافق الدولة السياحية.

وتأتي عملية حصر الموارد السياحية وتحديد الاهداف ووضع البرنامج واختبار المشروعات التي يمكن تنفيذها في مدة زمنية معينة جوهر العملية التخطيطية سواء كان ذلك على المستوى المحلي او الاقليمي او القومي وهي ترمي في النتيجة الى تنمية اجتماعية واقتصادية شاملة. وعليه فان من يتصور ان الخطة الشاملة للتنمية السياحية هي مجرد ذكر مشروعات لتنمية المناطق السياحية في بلد معين فانه قد اخطأ التصور.

كما ان من ينظر الى الخطة السياحية على انها مجرد توجهات تتعلق على سبيل المثال باستعمالات الارض او استخدام الارض او احتمالات التنمية في مناطق معينة او حماية البيئة فقط فان هذه النظرة هي ايضاً قاصرة، وعليه فلا بد من ان يُنظر اليها على انها وثيقة رسمية تعبر عن اتجاهات التنمية السياحية في بلد معين وفي مدة محددة مقبلة.

### ٤- تخطيط المدن

علم واسع يجمع بين متغيرات عدة ، طبيعية واجتماعية واقتصادية وهندسية من اجل توجيه نمو المدينة ومعالجة مشاكلها بما يخدم سكانها ويوفر لهم متطلبات الحياة الحضرية التي عكر صفوها التكنولوجيا التي دخلت كافة المجالات وتم استغلالها على نطاق واسع دون الانتباه إلى الآثار السيئة التي نتجت عن ذلك والتي تتمثل بالكلف الاجتماعية أي ما يتحمله سكان

المدينة من آثار ناتجة عن استخدام التكنولوجيا مثل التلوث والضوضاء حيث ظهرت في المدن الصناعية أحياء فقيرة وأحياء جديدة وضواحي قرب الأرياف للتمتع بجمال الريف والخدمات الحضرية .

#### ٥- تخطيط التجارة:

يقصد بها التحكم في كل من الصادرات والواردات عبر سنوات الخطة من حيث النوع والكمية المصدر والهيكل بحيث يضمن المخططون تحقيق أهداف الميزان التجاري في الخطة وتأمين التوافق بين التوازن الخارجي وباقي الموازنات الداخلية للاقتصاد.

#### ٦- تخطيط الخدمات الصحية: أن وجود الخدمات الصحية في مواضع ونقاط

ثابتة ينتج عنه بعض الجور والظلم وعدم الانصاف للسكان في مواقع أخرى ، وقد أثبتت الكثير من الدراسات أذ أن هنالك علاقة بين المستوى الصحي للسكان والبعد عن مواقع الخدمات الصحية لذلك فإن المستوى الصحي للسكان عن طريق إعادة التوزيع الجغرافي لمواقع هذه الخدمات بحيث تكون أقرب ما يكون الى مواقع الكثافة السكانية وأقامة وفتح مراكز خدمية صحية جديدة في مواقع جديدة مختارة بحيث تلبي حاجات السكان وهذا يقع ضمن أختصاص التخطيط الصحي الذي يقصد به تخطيط الخدمات الصحية من خلال أختيار وتوزيع خدماتها كالمستشفيات والعيادات الطبية ومراكز الامومة والطفولة ودار الحضانة كذلك تحديد معايير أختيار الموقع للمركز الطبي من حيث التربة واستعمالات الارضي والمواصلات والبرامج التنموية المستقبلية كما تساعد إدارة الخدمات الطبية المخطط المكاني بتزويد بالمعلومات المفيدة التي يحتاجها من أجل أن يستطيع المخطط من وضع مخطط الخدمات الصحية ضمن المخطط العام للمدينة وكذلك مساعدة المدينة البلدي على رؤيا واضحة لسكانه والمرافق والخدمات التي توجد في المدينة مما يساعدهم على التخطيط المستقبلي للمدينة. ولا يقف التخطيط الإقليمي لحقول الدراسة

الى هذا الحد بل يستمر ليشمل جميع مرافق الحياة على سطح الارض  
كالنقل والمياه وغيرها.